Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع مدرسة التحليل النفسى معظم مدارس الطب النفسى التى تنسب هذه الأمراض إلى عدة عوامل أهمها الناحية الوراثية والبيولوجية والفسيولوجية والكيمائية . وقد أثبتت الأدلة الحديثة صدق آراء هذه المدارس ، ومن ثم انصرف العلاج فى هذه الأمراض إلى العلاج الفسيولوجى والكيميائى الذى أثبت نجاحا لا بأس به ، إن لم يفق التحليل النفسى .

والجدير بالذكر أن فرويد قد أوضح أن عملية التطور السوى أو الشاذ لها جوانب أخرى تتصل بالسلوك الإنسانى عامة . ففى غضون عملية النمو تنصرف كميات من الطاقة الليبيدية (الجنسية) إلى نشاط لاجنسى ، كى يكفل للإنسان العيش فى مجتمعه . وينفعل فيه مع حضارته وينقحها ، فقد تتحول الجوانب غير المقبولة اجتماعيا والتى يكبتها الشخص فى ظروف معينة إلى نشاط إنتاجى بعيدا عن مصدر الجنس ، أو تبقى غير قابلة للتسامى فتتحول إلى شذوذ جنسى أو مرض نفسى . ذلك هو الكشف الجديد فى نظرية فرويد الجنسية ، فالجنسية لديه ليست مرادفة للتناسل بل هى دليل على الحياة النفسية الحضارية للإنسان ، وعلى الشخص «كوحدة» فى إطار المجتمع الإنسانى .

وإنه لمن العبث أن نحاول إنكار تأثير فرويد على الأمراض النفسية والعقلية بل وعلى الأدب والفن والقانون وحديثنا اليومى ، وكذلك على التقييم الخلقى للحضارات .